

تفسير البغوي

وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

قوله عز وجل : (ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله) إلى طاعته ، (وعمل صالحاً وقال

إنني من المسلمين) قال ابن سيرين [والسدي وابن عباس : هو رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - دعا إلى شهادة أن لا إله إلا الله . وقال الحسن : هو المؤمن الذي أجاب

الله في دعوته ، ودعا الناس إلى ما أجاب إليه ، وعمل صالحاً في إجابته ، وقال : إنني من

المسلمين . وقالت عائشة : أرى هذه الآية نزلت في المؤذنين . وقال عكرمة : هو المؤذن .

أبو أمامة الباهلي : " وعمل صالحاً " صلى ركعتين بين الأذان والإقامة . وقال قيس بن أبي

حازم : هو الصلاة بين الأذان والإقامة . أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن العباس

الحميدي ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو عبد الله الحسين

بن الحسن بن أيوب الطوسي ، حدثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ، حدثنا عبد الله بن زيد

المقري ، حدثنا كههمس بن الحسن بن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال :

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " بين كل أذنين صلاة " ، ثلاث مرات ، ثم

قال في الثالثة : " لمن شاء " .أخبرنا عبد الواحد المليحي ، أخبرنا أبو منصور السمعاني ،
حدثنا أبو جعفر الرياني ، حدثنا حميد بن زنجويه ، حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان
عن زيد العمي عن أبي إياس معاوية بن قرّة عن أنس بن مالك قال سفيان : لا أعلمه إلا
وقد رفعه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة " .